

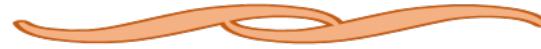
الخطوة في التعليم

شروق محمد الصليبي



الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة من خلال مؤسسات تربوية متخصصة لإكسابه معارف ومفاهيم للتعامل مع البيئة التعليمية من أجل تحقيق الاهداف المنشودة". (الانصاري، ٢٠١٩م)، بما أن المؤسسات التربوية هي التي تكسب المعلم الخبرة والمهارات فلا بد من العمل على تطويرها والبحث عن خطط وطرق جديدة في الإدارة، فالخصخصة في التعليم من الأساليب والأنظمة التي تتبعه بعض الدول، فمفهوم الخصخصة بشكل عام : تعتبر صفة عامة لعملية تحسين بأشكال متعددة، وهي تتعلق بنقل الأدوار العامة من المجال العام إلى المجال الخاص، كما تشمل نقل الخدمات العامة التي يقوم بها القطاع العام المتمثل في الدولة إلى الشركات الخاصة. (شاهين، بلا تاريخ)، ويقصد بخصخصة التعليم نقل ملكية المؤسسات التعليمية العامة الي القطاع إما نقلاً كلياً فلا يكون للدولة أي دور، وفي هذه الحال يتولى الاهل دفع

والمعنوي "بواسطة نظام معقد من العلامات الدالة قاصداً من ذلك إلى إدراك حقيقة هذا الوسط، و الإمساك بنسيج بنائه الثابت و المتغير، و قد لا يتحقق له ذلك إلا بالتفاعل معه عن طريق الفهم الجيد لحركة عناصره التي تكوّن بنية نظام". (الكحل، ٢٠١٤م).



فمرحلة إعداد المعلم وتكوينه من أهم المراحل والتي تساعد على إعداد معلم قادر على أداء مهامه على أكمل وجه تجاه نفسه من حيث تطوير الذات وتعلم وسائل وأساليب جديدة في التعليم وتجاه الطالب حيث سيقوم بالتفاعل معه بالطريقة الصحيحة و إيصال المعلومات والمعارف على أكمل وجه، وقد تم تعريف إعداد المعلم : "ويقصد به تأهيل المعلم قبل



مقال الخصخصة في التعليم .

شروق محمد مرزوق الصليبي .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ، ان التعليم هو الذي تعمر به البلدان وترتقى الي المعالي وتتطور ،التجربة الإنسانية تؤكد أنّ الإنسان منذ أن وجد في هذا الكون وهو يسعى لتشكيل العلاقات الاجتماعية التي تربطه بواقعه المادي

والتعليم يكون بمقابل مادي ولست كباقي الأنواع
التعليم مجاني وقد طرحت بشكل خاص في
الولايات المتحدة الأمريكية (شاهين، بلا تاريخ)



ومن خلال أشكال الخصخصة في التعليم التي تم
ذكرها يمكن القول أن الخصخصة لها أهمية كبيرة في
مجال التعليم وتطويره والرفع من كفاءة الإنتاج العلمي
والأداء المهني، وتساهم في إعطى فرص لأصحاب
الشركات من أثبات أنفسهم .

وتهدف الخصخصة الي جعل عملية التعليم توزع
الأدوار بين القطاع الخاص والقطاع العام وتشجيع
أصحاب رؤوس الأموال من الاستثمار داخل البلاد

القسيمة والافسوف يدفعون الفارق من حسابهم
الخاص .

(٣) الاحلال :تقوم الحكومة بتكليف وعمل عقد مع
المؤسسات الاهلية الخاصة بغرض إدارة المدارس
الحكومية بمقابل رسوم تدفها الحكومة .

(٤) المعاهدة : تكون بالاتفاق بين الحكومة والمدرسة
بمحا تمنحها مهام محددة مقابل منح المدرسة
ميزانية خاصة تساعد على الاستقلال عن
أنظمة الحكومة .

(٥) رصيد الضرائب : يقتطع حساب الضرائب من
الاهل الذين لديهم أبناء في المدارس للاستفادة
منها في دفع رسوم التعليم .

(٦) امتلاك القطاع الخاص للمدارس :وهذا أكثر
اشكال الخصخصة انتشاراً في الدول العربية
وتكون المدرسة تحت إدارة أهلية سواء كانت ربحية
أو غير ربحية والملكية بكاملها تعود للقطاع الخاص

نفقات تعليم أبنائهم ،أو جزئياً تتغير فيه طبيعة الدور
الذي تقدمه الدولة وتحد من نشاطها في إدارة التعليم
والإشراف عليه ليحل القطاع الخاص محلها بغرض
تحسين ما يقدم من خدمات تعليمية مع احتفاظ
التعليم بمجانيته (المانع، ٢٠٠٣م)،ولكن الخصخصة
في التعليم لا تكون على شكل واحد وربما البعض يظن
أنها لا تسمح بمجانية في التعليم إذا تم تطبيقها على
المؤسسات التربوية والجامعات ويمكن لنا تلخيص
أشكال الخصخصة على النحو التالي :

(١) التعاقد : يكون هناك عقد بين المؤسسات الخاصة
والمؤسسات التعليمية الحكومية بهدف النقل
وتوفير تدريب للمعلمين وصيانة المباني .

(٢) القسائم :تقدم الحكومة قسيمة مالية للمواطنين
بغرض الحاق أبنائهم بمدارس أهلية تناسب مبلغ

(٢) الاخذ برأي المواطن في تطوير البلاد مما يعزز الأمانة لديه فما تملكه الدولة يملك جزء منه .

(٣) التخفيف من الضغط على الوظائف الحكومية وتوظيف بعض الخريجين على نظام الشركات .

(٤) اعتماد البلاد على نفسها وإيجاد توازن بين القطاع الخاص والعام .

(٥) النظام الجديد للجامعات يطبق مرتكزات رؤية ٢٠٣٠ ويدعم مبادئ الخصخصة التي تساهم في رفع مستوى التعليم .

ومن خلال ما تم ذكره عن مرحلة اعداد المعلم وتكوينه واثر المؤسسات التربوية في دعم المعلم

ويجب عليهم ارضائهم لكي لا يغادروا المدرسة فتخسر المدرسة من ميزانيتها .

(٥) انخفاض المستوى التعليمي وعدم وجود جودة في التعليم .



نقاط القوة في تطبيق الخصخصة في التعليم :

(١) رفع مستوى دخل الدولة فيصبح هناك عائد اقتصادي وسياسي واجتماعي .

بدل من الخارج، ولكن هناك نقاط ضعف في تطبيق نظام الخصخصة في التعليم ونقاط قوة .

نقاط الضعف في تطبيق الخصخصة في التعليم :

(١) قلت وعي الفرد والمجتمع بنظام الخصخصة فسيواجه رفض وعدم تقبل .

(٢) ضعف وقصور بعض أنظمة التعليم والخوف من التجديد .

(٣) تتسبب مشكلات منها عدم التزام الطلاب بالقوانين والأنظمة في المدارس والتغيب عنها دون سبب .

(٤) تتسبب مشكلات للمعلم وإدارة المدرسة فالأهل يرغبون في أن يكون أبنائهم دائماً بمستويات مرتفعة فيصبح هناك ضغط على الإدارة والمعلم

من ١١,٦ في المائة إلى ٧ في المائة، إضافة إلى إنشاء "هيئة توليد الوظائف"، والجامعات تساعد في تخريج تخصصات يحتاج إليها سوق العمل وليس تخريج تخصصات لا يحتاج إليها سوق العمل . (الرييش ٢٠٢٠م)

وختاماً فلقد تم التحدث في هذا المقال باختصار عن معلومات بسيط حول التخصصة واشكالها وأهميتها وهدفها ونقاط الضعف ونقاط القوة وبعض التوصيات والمقترحات وذكر الجامعات السعودية التي تطبق النظام في الفترة الحالية .
والحمد لله رب العالمين ...

٤) التوسع في البحث في مجال التخصصة في التعليم وريطة بالجانب الاجتماعي والتربوي .

ونذكر الجامعات السعودية التي تطبق نظام التخصصة في التعليم :

- ١) جامعة الملك سعود .
 - ٢) جامعة الملك عبد العزيز .
 - ٣) جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل .
- وكانت في ثلاث مجالات : أكاديمية ، مالية ، إدارية ،
و٢٣ معيار بواقع ٧٤ مؤشراً .
والتخصصة في التعليم تحقق أهداف رؤية المملكة
٢٠٣٠ ووضعت الرؤية هدف خفض معدل البطالة

ومفهوم نظام التخصصة في التعليم وأشكالها
وذكر بعض جوانب الضعف وجوانب القوة
نذكر بعض التوصيات والمقترحات للتخصصة
في التعليم التي تم استنتاجها :

- ١) فتح ورش عمل مجانية لتثقيف المجتمع عن أهمية برامج التخصصة وماهي مميزاتها وعيوبها وكيفية تطبيقها .
- ٢) الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في تطبيق نظام التخصصة .
- ٣) وضع برامج تدريبية أكاديمية و دبلومات في مجال التخصصة .

المراجع :

الكحل، آمال. (٢٠١٤م). اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي. (رسالة ماجستير، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان الملحقة) (<http://dspace.univ-tlemcen.dz/bitstream/112/6670/1/amel%20.akhal.pdf>)

المانع، عزيزة. (٢٠٠٣م). هل تلي الخصخصة احتياجات التعليم؟ اتجاهات القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية نحو تخصيص التعليم العام فيها. (بحث منشور). مجلة جامعة دمشق. (١٩)(٢).

شاهين، محمد أحمد. (بلا تاريخ). خصخصة التعليم. (بحث منشور). جامعة القدس المفتوحة.

الانصاري، سامر محمد. (٢٠١٩م). اعداد المعلم وتطوره مهنيًا في ضوء بعض الخبرات العالمية. (بحث منشور). المجلة العربية للنشر العلمي. (١٤).

الريش، خالد. (٢٠٢٠م، ١٩ يوليو). تقليص الاعتماد على ميزانية الدولة.. الاستخدام الأمثل للموارد.. خفض التكلفة ورفع جودة المخرجات الجامعات السعودية تبدأ مشوار الاستقلال والتنمية المالية وتعزز الاستدامة التعليمية. جريدة الرياض. (<https://www.alriyadh.com/1832271>)

خالد، (٢٠٢٠م، ٢٠ سبتمبر). ما معنى خصخصة التعليم... أهداف خصخصة التعليم وفوائده. موقع محتويات.

(<https://mhtwyat.com/A9-8>)

هذا الكتاب منشور في

سِبْكَرِ الْأَوْكِي

www.alukah.net